Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـؤدى واجبـه دون حاجـة إلى تعليمات من جـانبى. يعـد الشـاى فى الأوقات التى يشعر فيهـا أننى محتاج للشاى. ويبحث عنى فى كل ركن يحتمل وجـودى فيـه. فى المستشفى فى الحوش فى المدرسـة فى الملعب، وغـالبا يبحث عنى عنـدما ينتهـى من إعداد وجبـة الغداء. وفى شهـر رمضان كان مسمـوحا بفتح الزنازين إلى ما بعد وجبـة الافطار. وكان فتحى الصائم يعد لنا وجبـة الافطار، ويحرص على تدبير المواد الأولية اللازمـة لطبق السلطة. ولا يعوقـه شىء عن تدبير ما نحتـاج إليه من خضراوات، كـان يجلبه غـالبـا من مزرعـة السجن، وكـانت علاقتـه بالحرس على مايرام، بـاعتباره من المسلمين الطيبين الذين يرضى عن أمثالهم رب العبـاد. وكان الحراس يصطفـون خلفه فى صـلاة الظهر والعصر، وكان الشيـخ فتحى يؤذن للصـلاة بطريقـة تشبه الأذان فى ريف مصر، وكان الحراس يستمتعون بصـوته المتحشرج الذى هو فى نظرهم علامة التقوى والإيمان .

وعندمـا حانت لحظة الإفـراج عن العبدلله، تـركت لفتحى ما تبقى عنـدى من سجـايـر وشاى وسكـر وبعض الملابس وبطـانيـة ملكى فاخرة وحذاء وبعض الملابس الداخليـة والجوارب، كانت كلها جديدة لم استعملها فى أى وقت. وشكرنى فتحى وهو يـودعنى طالبا لى حياة جديـدة آمنة وعـلاقة حسنـة مع البيه ظـابط المباحـث فلا أعـود مرة أخرى إلى هنا .

أما ربنـا يفك سجنك أبقى فوت علىّ وربنـا يكرمك بشغلـة شريفة ويتوب عليك من السرقة والسجون .

وقال فتحى

— سرقـة تانى مش هيحصل ، أنـا ربنـا تاب علىّ من السكـة دى وهـاعمل اللى يـرضيه. والحاج رفـاعى كـان وعدنـى بشغلة شريفـة، وهافوت عليه الأول، إذا ربنـا وفقنى هابقى أجيلك عشان أسلم عليك.